أخبار سوريا – تحرير حواجز وقطع إمداد وإسقاط طائرة – 1–2014 الكاتب: نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية التاريخ: 1 فبراير 2014 م المشاهدات: 5906



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
النظام الأسدي:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

نظام الأسد يقتل 160 شخصا جلهم في حلب، مع ازدياد ملحوظ في غارات البراميل المتفجرة، بينما حقق المجاهدون انتصارات بسحقهم لعشرات من ميليشا الشيعة، وإسقاطهم طائرة حربية، وتحريرهم العديد من القرى والحواجز. وبالنسبة لجنيف2، لا تقدم ملحوظ سوى الاتهامات المتبادلة بين النظام والمعارضة.

جرائم نظام الأسد:

160 قتيلا 115 في حلب وحدها:

قتل في يوم السبت بأسلحة ونيران قوات الأسد أكثر من 160 شخصا معظمهم في حلب, وكان من بين القتلى 19 امرأة و 24 طفلا و 5 أشخاص قتلوا تحت التعذيب.

وقد توزع القتلى على مناطق وبلدات سورية عدة كالتالى:

في حلب وحدها قتل 115 شخصا بينهم 16 امرأة و 18 طفلا، وفي دمشق قتل 17 شخصا بينهم 3 نساء وطفل وشخصين قتلا تحت التعذيب، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 17 بينهم 4 أطفال وشخص قتل تحت التعذيب، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 4 بينهم طفل وشخص وفي حمص قتل 4 بينهم طفل وشخص قتل 17 بينهم طفل وشخص قتل 17 بينهم طفل وشخص قتل 18 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 18 بينهم طفل وشخص قتل 18 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 18 بينهم طفل وشخص قتل 18 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 18 بينهم طفل وشخص قتل 18 بينهم طفل و المنابع المنابع

تعزيزات عسكرية ضخمة:

كشفت معلومات أن حشودا عسكرية ضخمة للنظام السوري مجهزة بالمدفعية الثقيلة تمركزت على الحدود مع لبنان، معززة بالدبابات مقابل عكار.

وقد توقع مراقبون أن تكون هذه التعزيزات تمهيدا لعملية عسكرية ضخمة يحضر لها الجيش السوري باتجاه حمص. (6) 70 برميلا أسديا على حلب ومناطق أخرى:

تركز القصف بالبراميل المتفجرة على عدة أحياء في المدينة، وضرب أحدها مكانا آهلا بالسكان، وشمل القصف أيضا مناطق أخرى في محافظة حلب.

وأضاف أن الغارات على "شارع المؤسسة" وسط حي طريق الباب أسفرت عن إصابة عشرات الأشخاص وتدمير ثلاثة مبان، واحتراق عدد من السيارات بينها سيارة وقود أدى اشتعالها إلى مقتل ثلاثة أطفال.

وشهدت أحياء باب النصر وباب الحديد والصالحين والميسر وقاضي عسكر وكرم الطراب قصفاً بالبراميل المتفجرة منذ الصباح، مما أسفر عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار مادية بعدد من المبانى، حسب ما أفادت به مصادر ميدانية.

وقد سجل الناشطون سقوط ثمانية من هذه البراميل على أحياء مختلفة وذلك لليوم الثالث على التوالي، وقدروا إجمالي البراميل التي جرى إلقاؤها على المدينة بنحو سبعين، مما أدى إلى وقوع العشرات بين قتيل وجريح. (9)

جرائم القصف:

قصف النظام الأسدي بلدة الغارية الغربية, وقصف حي القصور بدرعا المدينة، وشمل القصف بالصواريخ والمدافع بلدات أخرى في درعا بينها بصر الحرير وعتمان والشجرة واللجاة.

وشمل القصف أيضا أحياء بمدينة دير الزور تخضع لسيطرة المعارضة, كما قصفت مروحيات بلدة الدانا في ريف إدلب بالرشاشات الثقيلة حسب المرصد السوري. (9)

عمليات المجاهدين:

تحرير قرى في معركة فجر الربيع:

في ريف القنيطرة، تمكن مجاهدو "حركة أحرار الشام الإسلامية" و بالاشتراك مع فصائل أخرى من السيطرة على سرية الآليات، وسرية الد م.ط، وقيادة الكتيبة 20 سرية الدبابات، وحاجز إنعاش الريف، وحاجز مقسم قصيبة، وحاجز أبو حلاوة في سويسة، وحاجز المدرسة الإعدادية والابتدائية في سويسة، ونقطة المطبخ في سويسة ضمن معركة " فجر الربيع ": وبذلك يكون تم تحرير كل من القرى "عين التينة" و "قصيبة" و "سويسة " الاستراتيجية وحصار تل أحمر الاستراتيجي الواقع على الحدود الإسرائيلية، وتم خلال هذه المعركة مقتل العديد من الميليشيات الشيعية واغتنام 3 دبابات وعربة BMP ومدفعين 23.

وقام مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية باستهداف تجمعات قوّات الميليشيات الشيعية في حواجز "السرمانية" و"التنمية" و "البناية" الواقعة في ريف جسر الشغور بريف إدلب بقذائف الهاون 120, وتمّ تحقيق إصابات مباشرة. الجدير بالذكر، أن مجاهدي الجبهة الإسلامية في منطقة الساحل يقومون بقصف النقاط الاستراتيجية في ريف جسر الشغور بشكل متكرر نظراً لموقعها الهام بين ريف إدلب وريف اللاذقية. (2)

مقتل عشرات من ميليشيات الشيعة:

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات عنيفة بين مجاهدي حركة أحرار الشام الإسلامية وقوّات الميليشيات الشيعية خلال محاولة الميليشيات الشيعية القتحام بلدة "البلالية" الواقعة في منطقة المرج بريف العاصمة دمشق.

وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل العشرات من قوّات الميليشيات الشيعية بالإضافة إلى تدمير جرّافة تابعة للميليشيات الشيعية.

الجدير بالذكر، أنّ قوّات الميليشيات الشيعية تحاول منذ أيام التقدّم على جبهة "البلالية" في محاولة منها للوصول إلى "النشابية" ومن ثمّ "مرج السلطان", ولكنّ صمود المجاهدين وثباتهم يحول دون ذلك.

وفي مكان آخر في ريف دمشق تمكّن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية من تدمير عربة BMP داخل حاجز "المضيق" في مدينة الزبداني بريف العاصمة دمشق.

كما تمكن المجاهدون من قتل العديد من عناصر الميليشيات الشيعية داخل حاجز "قلعة التل" في مدينة الزبداني أيضاً. (2) تحرير حواجز وقطع إمداد وإسقاط طائرة:

في ريف حماة تمكن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية وبالاشتراك مع فصائل أخرى من تحرير حاجزَيْ "الحرش" الواقع جنوب مدينة مورك و "الجسر" الواقع بين مدينتَي "حلفايا" و "طيبة الإمام" وبالتالي تمّ تحرير مدينة "مورك" بشكل كامل من قوات الميليشيات الشيعية.

الجدير بالذكر, أنّ المجاهدين تمكّنوا في وقت سابق من تحرير حاجز "شركة عبود" الواقع جنوب مدينة مورك و حاجز "عطشان" شرق مدينة مورك بالإضافة إلى حاجز "المكاتب" شمال مدينة صوران, كما تمكّن مجاهدونا من إسقاط طائرة حربية في ريف حماة.

وبالتالي يكون المجاهدون قد تمكّنوا من قطع طريق الإمداد إلى وادي الضيف و خان شيخون في ريف ادلب الجنوبي بعد سيطرتهم على الطريق الدولي.

كما تمّ فتح الطريق من الشمال باتجاه صوران وطيبة الإمام ومن ثمّ مدينة حماة, وإعادة وصل الطرفين الشرقي والغربي المحرّرين في ريف حماة الشمالي (2)

المعارضة السورية:

مماطلة من أجل إطالة الصراع:

اتهم أحمد الجربا رئيس ائتلاف المعارضة السورية السبت، نظام الرئيس بشار الأسد بـ"المماطلة" لإطالة أمد الصراع الذى اندلع منذ نحو 3 سنوات.

وقال الجربا، في تصريح لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية من جنيف، إن الحكومة وافقت على المشاركة في مؤتمر جنيف 2 لكسب الوقت وإطالة أمد الصراع، مشيرا إلى صعوبة إمكانية التوصيل لنقاط تلاقى مع هذا النظام.

وأضاف رئيس الائتلاف السوري أن الرئيس بشار الأسد يدرك بأن نهاية نظامه اقتربت، إلا أنه شارك في المؤتمر بسبب الضغوط التى تعرض لها وخاصة من الجانب الروسى، موضحا أن الائتلاف سيحدد وقتا زمنيا للتفاوض مع الحكومة.

يذكر أن الأخضر الإبراهيمي وسيط الأمم المتحدة في مؤتمر جنيف_2 قد أكد أن الجولة الأولى من المحادثات بين الطرفين لم تحرز تقدما يذكر، إلا أنه أضاف أن هناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها، معربا عن أمله في تحقيق تقدم في الجولة

الثانية التي من المقرر أن تعقد في غضون 10 أيام. (3)

المعارضة متمسكة بالحل السلمى:

أكد رئيس الائتلاف السوري المعارض "أحمد الجربا"، تمسك الائتلاف بالحل السلمي، وعزمه المشاركة في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2، التى ستعقد فى العاشر من فبراير الجاري.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الجربا في مؤتمر ميونيخ للأمن، في دورته الخمسين، التي افتتحت أمس الجمعة، في مدينة ميونيخ الألمانية، حيث أشار إلى عزم الائتلاف مواصلة المفاوضات، رغم ما حل بسوريا من دمار، ومقتل المئات من السوريين خلال مفاوضات الجولة الأولى من جنيف2، مضيفاً أن ممثلي النظام السوري وقفوا في وجه الحل السياسي خلال مؤتمر جنيف2، كما انتقد المجتمع الدولى، قائلا إنه لم يفعل شيئا من أجل سوريا. (3)

مساعدات وضغوط

في إطار المحادثات بين الوفدين السوريين بشأن إدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في حمص القديمة، نفى وفد المعارضة بميونيخ أن تكون المعارضة قد أسهمت في إفشال عملية دخول المساعدات، محمّلا النظام السوري مسؤولية هذا الفشل.

وكان لافروف قد اتهم المعارضة بعرقلة دخول المعونات إلى حمص، قائلا في كلمة ألقاها في مؤتمر الأمن بميونيخ إن المعارضة اشترطت الإفراج عن السجناء للسماح بدخول معونات إلى حمص، وهو ما عرقل إيصالها. (9)

توسيع المعارضة:

تم بحث توسيع المعارضة السورية التي ستشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2 المتوقعة يوم 10 فبراير/شباط الجاري، وسط مطالبات لأطراف الصراع باستئناف المفاوضات بإخلاص وجدية من أجل تسوية الأزمة.

وقالت المصادر إن ثمة تفاهما في ميونيخ على ضرورة توسيع المعارضة السورية لتشمل شخصيات من خارج الائتلاف الوطني السوري المعارض للمشاركة في الجولة الثانية، مؤكدين ضرورة عقد تلك المباحثات في موعدها الذي أعلنه الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام الجولة الأولى التي أقر بأنها لم تحرز تقدما. (9)

النظام الأسدى:

بشار خامس أغنى رجل في العالم:

نشر موقع "هافنغتون بوست" الأمريكية تقريرا عن أغنى قادة العالم الذين لا يزالون على كراسي الحكم في بلدانهم، حيث تضم القائمة عدد من الرؤساء والملوك والأمراء.

واستندت الصحيفة على أرقام وإحصاءات المنشورة في وكالة بلومبرج للبيانات المالية ومجلة فوربس الاقتصادية الشهيرة وذلك جاء اعتمادا على الممتلكات الموثقة لهذه الشخصيات بمستندات ملكية معترف بها.

وقد نشرت أن الرئيس السوري بشار الأسد قد احتل المرتبة الخامسة في هذا التقرير بثروة تقدر 500 مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر أن التقرير ضم أيضا رؤساء وملوك عرب أمثال محمد السادس ملك المغرب والملك عبد الله بن عبد العزيز العاهل السعودي وحاكم إمارة دبى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت. (3)

بشار يخفى أسلحة:

أفادت صحف أن بشار الأسد يقوم بتخزين أسلحة الدمار الشامل في المستوطنات العلوية على الساحل الغربي من سورية. ويعتقد أن ترسانة مجمعة تتكون من رؤوس حربية كيميائية لصواريخ ورؤوس حربية يتم إخفاؤها داخل مستوطنات

العلويين على الساحل الغربي في سوريا، وأن المنطقة العلوية بين اللاذقية وتركيا هي الآن محصنة تماما ومعزولة عن بقية سوريا. (8)

اعتذار كيرى:

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إنه رفض طلبا أميركيا للتفاوض "مباشرة"، واشترط لتحقيق ذلك تقديم نظيره الأميركي جون كيري اعتذارا عن خطابه في افتتاح مؤتمر جنيف2 بمدينة مونترو السويسرية.

وعن المشاركة في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف2، أكد المعلم أنه ينتظر التوجيه من دمشق.

وكان كيري قال إن الرئيس بشار الأسد "لن يكون جزءا من أي حكومة انتقالية. من غير الوارد ومن المستحيل تصور أن يستعيد الرجل الذي قاد الرد الوحشي على شعبه الشرعية ليحكم". (9)

الوضع الإنساني:

إجلاء المئات من مخيم اليرموك بدمشق:

قامت بعض وكالات الإغاثة بسوريا بإجلاء مئات الأشخاص من مخيم اليرموك في العاصمة دمشق. وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية إن الجبهة نسقت مع الهلال الأحمر السوري لإخراج المئات من سكان المخيم، وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم نقلوا إلى عدة مستشفيات حكومية.

بدورها أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين، إنها واصلت توزيع المساعدات الإنسانية في اليرموك.

وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غونيس إن حوالي ثلاثة آلاف طرد غذائي وصلت إلى اليرموك منذ 18 يناير/كانون الثاني الماضى عندما حصلت الوكالة على منفذ لدخول المخيم.

وأوضح غونيس أن كل طرد يحتوي على كمية تكفي لإطعام عائلة من ثمانية أفراد على مدى عشرة أيام، مما يعني أن الاحتياجات لا تزال أكبر بكثير من المساعدات التي تصل، وقال إن السكان بما في ذلك الرضع والأطفال يعتمدون لفترات طويلة على وجبات من الخضروات القليلة الفائدة والأعشاب ومسحوق الصلصة والتوابل المذابة في الماء.

ويعتبر وصول وكالات الإغاثة إلى نحو 250 ألف شخص محاصرين بسبب القتال في أنحاء سوريا، أحد أهداف محادثات السلام التي جرت خلال الأسبوع الماضي في مدينة جنيف بسويسرا والتي اختتمت جولتها الأولى أمس الأول الجمعة دون تحقيق تقدم كبير.

وتحدثت الأمم المتحدة عن وفاة ما لا يقل عن 15 شخصا بسبب سوء التغذية في المخيم الذي يعيش فيه نحو 18 ألف فلسطيني وبعض السوريين. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قضى 86 شخصا نحبهم في المخيم بسبب الحصار المفروض من قوات النظام منذ يونيو/حزيران الماضى. (9)

المواقف والتحركات الدولية:

لافروف والجبهة الإسلامية:

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إثناء حديثه في مؤتمر ميونخ للأمن والسلم: إن الجبهة الإسلامية السورية المسلحة، والتي تستعين بها الأطراف المؤثرة في الصراع السوري لمحاربة الإرهاب، هي في حد ذاتها منظمة إرهابية. وأضاف: اليوم تظهر محاولات لمكافحة الإرهاب بمساعدة الإرهاب نفسه. يدور الحديث عن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية

في العراق والشام وتنظيم جبهة النصرة الإرهابيان عن طريق إنشاء هيكل إرهابي جديد باسم _ الجبهة الإسلامية، ولكن

المجموعات التي تضمها الجبهة الإسلامية لا تختلف كثيراً عن سواها في جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام، ولا سيما أن واحدة منها على الأقل متورطة مع جبهة النصرة في المذابح التي ارتكبت مؤخراً في عدرا العمالية ضد المسيحيين والدروز وغيرهم من الأقليات. (4)

تهدید کیري:

هدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة الرئيس بشار الأسد بعقوبات من مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري اموس أنه "من غير المقبول قطعا" أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ ستمائة يوم في مدينة حمص القديمة، وآخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم. وقالت "إن رجالا ونساء وأطفالا يموتون بدون سبب في كل أرجاء البلاد، وآخرين جياع بدون مياه للشرب ولا إسعافات طبية". (5)

صراع مرکزه سوریا:

أعربت رئيسة مجموعة الأزمات الدولية لويز آربور أعربت عن تشاؤمها بشأن فرص تحقيق انفراج دبلوماسي في مفاوضات جنيف2، مشيرة إلى أن الصراع "إقليمي مركزه سوريا".

ورجحت أربور أن يستمر الوضع في سوريا على ما هو عليه إلى أمد بعيد، موضحة أن المنطقة المحيطة بسوريا باتت تمثل "جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل". (9)

سوريا والبوسنة:

قالت وزيرة الخارجية الإيطالية إيما بونينو إن ما تشهده سوريا من استهداف للمدنيين وجرائم حرب وتدمير واسع فاق ما جرى بالبوسنة التي تميزت أزمتها بإيصال المساعدات الإنسانية بعكس ما يجري في سوريا الآن.

وتوقعت أن تفصل محكمة الجزاء الدولية في القريب بجرائم الحرب الجارية في سوريا الآن، وأشارت إلى أن تطبيق المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة بالحالة السورية بحاجة لتنفيذ أشياء كثيرة. (9)

آراء المفكرين والصحف:

ورقتان في يد الأسد يماطل بتركهما: الكيمياوي والأزمة الإنسانية

بهذا العنوان بدأ الكاتب/ أندريه فيولاز تقريره حول مماطلة الأسد بالتعاون مع روسيا مماطلته في تدمير الكيماوي وإدخال المساعدات حيث قال:

الأسد يريد أن يقول: لا زالت لدى قوة مؤذية

بعد توقف مفاوضات جنيف_2 حول سوريا يعتزم الغربيون، بحسب دبلوماسيين في الأمم المتحدة، تشديد الضغط على دمشق للحصول على تسهيلات أفضل لإرسال المساعدات الإنسانية وتسريع عملية إزالة الأسلحة الكيميائية.

فالمحادثات الأولى بين السلطة السورية والمعارضة برعاية وسيط الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي لم تفض إلى أي نتيجة ملموسة لكن يفترض أن تستأنف في العاشر من شباط/فبراير.

ويجري حاليا إعداد مشروع قرار في مجلس الأمن للمطالبة بإمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى ثلاثة ملايين مدني محاصرين في حمص (وسط) وفي مدن أخرى كما صرح دبلوماسيون غربيون.

وهدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الجمعة الرئيس بشار الأسد بعقوبات من مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس أنه "من غير المقبول قطعا" أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ ستمائة يوم في مدينة حمص القديمة، وآخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم.

وقالت "أن رجالا ونساء وأطفالا يموتون بدون سبب في كل أرجاء البلاد، وآخرين جياع بدون مياه للشرب ولا إسعافات طبية".

وفي الامم المتحدة قامت دول عربية من جهة واستراليا ولوكسمبورغ من جهة أخرى بصياغة مشروعي قرار يمكن أن يجمعان في نص واحد لطرحه على مجلس الأمن الدولي كما أوضح دبلوماسيون.

وأضافوا أنه لن يتخذ أي قرار قبل عقد اجتماع الاثنين في روما حول الأزمة الإنسانية، مشيرين إلى ضرورة التريث لرؤية ما إذا كان بإمكان موسكو أن تقنع حليفها السوري بفتح حمص أمام القوافل الإنسانية.

وقال دبلوماسي أن "روسيا ليس لديها أي رغبة في تعطيل أي قرار إنساني".

وصرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ "هناك أسباب ملحة لاستئناف النقاش حول الأزمة الإنسانية (في سوريا) في مجلس الأمن" الدولى.

إلى ذلك يشكل برنامج تدمير الأسلحة الكيميائية وسيلة ضغط أخرى على الرئيس بشار الأسد الذي تعهد بإزالة كل ترسانته بحلول نهاية حزيران/يونيو تحت طائلة العقوبات، أو حتى اللجوء إلى القوة كما ذكر بذلك جون كيري الجمعة.

إلا أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أكدت أن أقل من 5 بالمئة من أخطر العناصر الكيميائية أخرجت من سوريا حتى الآن، ودعت إلى "تسريع الوتيرة".

وبحسب خطة تدمير هذه الأسلحة التي وافقت عليها الأمم المتحدة، كان يفترض أن تكون سوريا أخرجت 700 طن من أخطر العناصر الكيميائية التي تملكها ومنها غاز الخردل أو غاز السارين في 31 كانون الاول/ديسمبر.

كما يفترض أيضا أن تخرج 500 طن إضافي من المواد السامة من "فئة 2" بحلول الخامس من شباط/فبراير.

لكن الدبلوماسيين الغربيين يرون أن الاحتمال ضئيل جدا أن توافق روسيا على فرض عقوبات على دمشق. علما بأن موسكو ومعها بكين، عطلت باستخدام حقها في النقض (الفيتو) ثلاثة قرارات في مجلس الأمن منذ بدء الأزمة السورية في اذار/مارس 2011.

واعتبر أندرو تابلر الخبير في مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن هذه الحملة الدبلوماسية "وسيلة لدفع الأسد للتحرك وأيضا لحض الروس على فعل شيء ما"، للحصول على تنازلات من دمشق.

ومن المقرر أن ترفع منسقة بعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية المكلفة تدمير الأسلحة الكيميائية السورية سيغريد كاغ تقريرا الخميس إلى مجلس الأمن. وقال دبلوماسي غربي أنه "من الواضح أن النظام يماطل".

لكنه أضاف "لم نستنتج بعد عدم احترام (الاتفاق بشأن ازالة الاسلحة الكيميائية) غير أننا سنرى أن كانت سيغريد كاغ تعتقد أن هذا التأخير متعمد وأن دوافعه ناجمة عن اعتبارات سياسية" وليس لأسباب عملية أو أمنية كما تؤكد دمشق.

ورأى دبلوماسي آخر أن بشار الأسد "يدير هذا الملف بشكل متواز مع عملية جنيف_2" وهو يستعمل أسلحته الكيميائية للتذكير بأن لديه "قدرة على الأذى" في حال السعى إلى الضغط عليه في جنيف. (7)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض القتلى ممن سقطوا بنيران وأسلحة بشار الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء) (1)

● محمد صالح / حلب _ طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام

- احمد العلو / حلب _ طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام
 - ابو حميد / حلب _ طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام
 - سعاد محمد / حلب _ طريق الباب
 - مصطفى هندي / حلب _ طريق الباب
 - عبد الناصر الهندي / حلب _ طريق الباب
 - نجاة محمود الهندي / حلب _ طريق الباب /
 - محى الدين الهندي / حلب _ طريق الباب
 - محمد علي جمعة / حلب _ طريق الباب
 - رمضان العاصى / حلب _ طريق الباب
 - محمد حنيفة / حلب _ طريق الباب
 - عمر على / حلب _ طريق الباب
 - عبد الملك ملوك / حلب _ طريق الباب
 - احمد العلى / حلب _ طريق الباب
 - وائل عليوي / حلب _ طريق الباب
 - أحمد عزدين حوران / حلب _ طريق الباب
 - فيصل العلى / حلب _ طريق الباب
 - احمد العيدو / حلب _ طريق الباب
 - محمد مشاعل / حلب _ طريق الباب
 - مصطفى نناس / حلب _ طريق الباب
 - مصطفى بهاء / حلب _ طريق الباب
 - محمد بكار / حلب _ طريق الباب
 - احمد حسن العباس / حلب _ طريق الباب
 - وليد الحسن / حلب _ طريق الباب
 - الطفل بسام حسن / حلب _ طريق الباب
 - حجى النايف/ حلب _ طريق الباب
 - الطفلة سوسن يحيى خلف / حلب _ طريق الباب
 - أحمد الحسين / حلب _ طريق الباب
 - عبد الرحمن عموري / حلب _ طريق الباب
 - الطفل إبراهيم وليد الحسون / حلب _ طريق الباب
 - شهید لم یصل اسمه / حلب _ طریق الباب
 - شهید لم یصل اسمه / حلب _ طریق الباب
 - 3 شهيدات مجهولات الهوية / حلب _ طريق الباب
 - میاس کیزاوی / حلب _ الزبدیة
 - حسن التنجى / حلب _ الزبدية

- حسام محمد صناع / حلب _ الزبدية
- شذى حسن التنجى / حلب _ الزبدية
 - فاطمة زبون / حلب _ الزبدية
- منى فارس فرواتى / حلب _ أنصاري
 - نضال حاضري / حلب _ أنصاري
- حسن محمد نضال الحاضري / حلب _ أنصاري
 - الطفل غسان حريري / حلب _ أنصاري
 - عمر كيال / حلب _ أنصاري
 - محمد سعید نجار / حلب _ أنصاری
 - یاسین بیج / حلب _ أنصاري
 - حسین جسري / حلب _ أنصاري
 - عبد الله شینو / حلب _ أنصاري
 - الطفلة ديمة صابوني / حلب _ أنصاري
 - الطفلة دعاء قباني / حلب _ بستان القصر
 - محمد علاء كنجو / حلب _ الصالحين
 - زهرة علاء كنجو / حلب _ الصالحين
 - سامية علاء كنجو / حلب _ الصالحين
 - زكريا محمد محمود / حلب _ الصالحين
 - محمد حسان نبهان / حلب _ الصالحين
 - الطفلة اية نبهان / حلب ـ الصالحين
 - حسين عمر محمود / حلب _ الصالحين
 - حسن احمد نبهان / حلب _ الصالحين
 - غادة جمال عريان / حلب _ الصالحين
 - الطفل حسين حمادة / حلب _ الصالحين
 - طه جنيد العبيد البش
 - اماني جنيد الحسن / حلب _ المرجة
 - شهيد طفل مجهول هوية / حلب _ المرجة
 - شهيد مجهول هوية / حلب _ المرجة
 - احمد قاسم / حلب _ السكري
 - يحيى عبد العزيز الصوراني / حلب _ السكري
 - الطفلة عروبة فاضل حجار / حلب _ القامات
 - وفاء زكرية اصيل / حلب _ القامات
 - خالد نور الدين لبو بكر / حلب _ باب الحديد
 - على العبود / حلب _ الصاخور

- محمد لبابيدي / حلب _ كرم الجزماتي
- فاطمة مصطفى عابدين / حلب _ قاضى عسكر
 - الطفل أنس ملقى / حلب _ الكلاسة
 - الطفل محمد رضوان متلا / حلب
 - رشید بطل / حلب
 - أحمد محمد القطني / حلب _ حيان
 - عمار أحمد خيرو التمرو / حلب _ الباب
 - خالد يوسف القبلاوي / حلب _ الباب
 - شهید لم یصل اسمه/ حلب _ الباب
 - طه عبد الهادي / حلب _ طلافح
 - محمد احمد باروتجي / حلب
 - فراس باروتجی / حلب
 - بكري فضاية بقجة / حلب
 - محي الدين قبس بيطار / حلب
 - ماهر حسن قنطي / ريف حلب _ حريتان
 - جمال فاروق باكير بن فاروق / حلب
 - عدنان بكور / حلب _ مارع / أبو حاتم
 - فيصل محمد زكريا / حلب
 - محمد مالك رياض العباس / حلب _ مارع
- سيف الدين عبدالرزاق الحيدري / حلب _ مارع
 - محمد بللوري / حلب _ الشيخ نجار
 - فراس بللوري / حلب _ الشيخ نجار
 - بكري مجهول الكنية / حلب _ الشيخ نجار
 - ماهر محمد الصياد / دمشق ـ مخيم اليرموك
- الطفل حمزة الطباع / دمشق مخيم اليرموك
- عمر أبو حيط / فلسطيني / من سكان مخيم اليرموك
- أمونة عيسى سعود / فلسطينية / من سكان مخيم اليرموك
 - أحمد عطا الصالح / أبو خالد / فلسطيني
 - نادر النميص / دمشق _ القدم
 - أحمد خليفة / دمشق _ القدم
 - بشار البارد / دمشق _ القدم
 - حارث فضو / دمشق _ القدم
 - محمد أحمد زين الدين / ريف دمشق حفير الفوقا
 - أبو أكرم كنينة / ريف دمشق التل

- قمر عيد / ريف دمشق _ المليحة / على المدينة
 - علاء دغمش / ريف دمشق المليحة
 - حمیدة على القارة / ریف دمشق دوما
 - عبود سرور / ریف دمشق _ دوما
 - محمد الكسيح / أبو سليم / ريف دمشق يلدا
- يوسف محمد السلامة / درعا _ الغارية الغربية
- سليم أحمد الحسين / درعا _ الفارية الفربية
- فراس فايز المصاروة / درعا _ بصرى الشام
 - محمد ابراهیم الکور / درعا _ حی القصور
 - شادي جبر الكور / درعا _ حى القصور
 - خالد جبر الكور / درعا _ حى القصور
 - اسماعيل عبد الكريم العقلة / درعا _ إنخل
 - احمد صالح الفالوجي / درعا _ طرق السد
 - خالد الأحمد / درعا _ الشجرة
 - عبد الله حافظ / حماة _ طيبة الإمام
 - شهید طفل لم یصل اسمه / حماة _ صوران
- شهید طفل لم یصل اسمه / حماة _ صوران
- محمود مصطفى عرواني / حماة _ طريق حلب
 - شهید لم یصل اسمه / حماة _ صوران
 - شهید لم یصل اسمه / حماة _ لطمین
 - عبدو الصابيع / حماة _ مورك
 - الطفل ابراهيم محمد الإبراهيم / حماة _ مورك
 - الطفل محمد سمير الإبراهيم / حماة _ مورك
 - بشامة البرازي / حماه / ابو خضر
 - ابو عائشة / حمص ـ
- مصطفى محمد لطفى البيطار / حمص _ قلعة الحصن
 - خالد الحمدان / حمص _ الوعر
 - مالك العوض / حمص _ الحولة
 - على أحمد الطحان / القنيطرة _ كودنة
 - الطفل عمر أحمد عبد الرحمن / القنيطرة
 - فراس حضير العلوش / ادلب _ كفرنبل
 - احمد حضير العلوش / ادلب _ كفرنبل
 - محمد الديك / ادلب _ كفرومة
 - أحمد اصطنكاوي / درعا ـ درعا البلد

المصادر:

- 1– الهيئة العامة للثورة السورية
 - 2- الجبهة الإسلامية
 - 3– الشام اليوم
 - 4- صوت روسيا
 - 5– بوابة الشرق
 - 6- موقع بوصلة الإخباري
 - 7- ميدل إيست أولاين
 - 8- الدستور
 - 9– الجزيرة نت

المصادر: